تسجيل جديد للدودة الخيطية *Diplotriaena tricuspus* متطفلة في طيور الزاغ *Coruus frugilegus* وطيور الزرزور*Sturnus vulgaris* في النجف الأشرف ,العراق

New record of *Diplotriaena tricuspus* nematode parastized in *Corvus frugilegus and Sturnus vulgaris* in Al-Najaf *Governorate;* Iraq

سليم خضير عبد العباس- قسم علوم الحياة – كلية العلوم – جامعة الكوفة
د.هيثم محمد حمادي – قسم علوم الحياة – كلية التربية- جامعة الكوفة

الخلاصة :
جمع 40 طيراً من الزاغ *Coruus frugilegus* و40 طيراً من الزرزور*Sturnus vulgaris* من منطقة النجف الاشرف. فحصت هذه الطيور بحثاً عن الديدان المتطفلة فيها .وجد ان طائرين من الزاغ مصابة بالدودة الخيطية *Diplotriaena tricuspus* وأن 3 طيور من الزرزور مصابة بالدودة الخيطية *Diplotriaena tricuspus* . أن هذه الدودة الخيطية التابعة لجنس Diplotriaena تسجل لاول مرة في العراق في هذه الدراسة .

Abstract:
Fourty birds of *Corvus frugilegus* and fourty birds of *Stunus vulgaris* were colleced from AL-Najaf AL-Ashraf city. These birds were examined for helminth parasites. Six birds of *Corvus frugilegus* were found to be affected with *Diplotriaena tricuspus;* and three birds of from *Sturnus vulgaris* were found to be affected with *D. tricuspus.*This nematode belong to aenus Diplotriaena was newly recorded in Iraq in this study .

المقدمة :
تلعب الطيور دوراً مهماً في نقل الطفيليات والامراض الطفيلية للحيوانات (Awad et al .1993) يضم رتبة العصفوريات Passeriformes قرابة نصف انواع الطيور المعروفة , ومعظمها صغيرة الحجم ومفردة كما ان جميعها برية المعيشة , تقسم هذه الرتبة الى فصاءل عديدة منها 21 فصيلة ممثلة في العراق (اللوس ,1962) .
يعرف الزرزور بالانكليزية بألاسم Starling وهو طير مهاجر يدخل العراق من شماله تشرين الاول ويستمر بالحركة جنوبلَ ويصل حتى محافظة ذيقار ويغادر العراق في اذار ونيسان ويكون أسراباً كبيرة .
الزاغ من طيور العائلة العصفورية كبيرة الحجم وهو من الطيور المهاجرة التي تزور العراق شتاءاً او يكون على شكل اسراب تكثر في المدن والارياف وفي مناطق تجمع النفايات (ابو الحب , 1994) يؤم الاراضي الزراعية والحقول بجماعات كبيرة اثناء الشتاء يتغذى على المواد النباتية وكذلك على الحبوب وقد يتسبب في افشال بذور الباقلاء المزروعة في اوائل الخريف (نور الدين 1979)
يعتبر الزرزور من أهم الطيور البرية التي تقوم بنقل ونشر الطفيليات التي يعتبر بعضها مسببات لامراض خطيرة للطيور الداجنة (lewis;1925) .
لذلك نال اهتماماً عالمياً أكثر من بقية طيور عائلة الزرزور Sturnidae ففي أمريكا وجد (Boyed;1951) أن 90% من طيور الزرزور الاوربي التي فحصها كانت مصابة بطفيليات تمثل 15 نوعاً وفي انكلترا (1921) owen and pember ten 358 طيراً سجل فيها 15 نوعاً من الديدان الطفيلية , وفي أذربيجان وجدت (1918) vaidova ان 56 % من الطيور التي فحصها كانت مصابة بطفيليات تمثل عشرة انواع , اما في العراق فقد وجدت sawada et.al (1987ثلاثة انواع من الديدان الشريطية منها نوعين جديدين هما *Diplepis longisaccater , Passerilepis acollaris*) .
أما طيور الزاغ فتعتبر من الطيور الاقل أهمية مقارناً بالزرزور بالنسبة لنقل الطفيليات والامراض الطفيلية لذلك كانت الدراسات العالمية على هذا الطير من الدراسات النادرة المتمثلة بدراسة (claphamp.A1937) , أما الدراسات العراقية فقد اقتصرت على دراسة (Al-Hadrawy 2005) في النجف الاشرف ولتسليط الضوء على الطفيليات التي تأويها هذه الطيور أجريت هذه الدراسة .

المواد وطرق العمل :
تم خلال الفترة الممتدة من تشرين الاول 2004 ولغاية شهر نيسان 2005 فحص 40 طيراً الزاغ و40 طيراً من الزرزور الاوربي والتي تم اصطيادها ببندقية صيد والبعض منها بالشباك المعدة للصيد من مركز مدينة النجف وقضاء الكوفة والارياف المحيطة بالنجف.

وفي المختبر تم تشريحها حيث عزلت القناة الهضمية كما عزل الكبد ثم مزقت الاكياس الهوائية والرئتين وغسل التجويت الجسمي بالمحلول الفسلجي عدة مرات بحثاً عن اية طفيليات يحتمل وجودها هناك .
وجدت الدودة الخيطية *Diplotriaena tricuspus* في التجويف الجسمي حيث عزلت بعناية .قتلت الديدان بمحلول A.F.A) Al.cohol formalin acetic acid) الساخن واعدت لدراسة طريقة (Clark 1918).
اعتمدت على (yamaguti 1916), في تصنيف الديدان الطفيلية من قبل الخبير صبيح الميالي واكدت من قبل خبراء المتحف الطبيعي في بغداد .

النتائج والمناقشة :

تبين أن 6طيراً (15 %) من أصل 40 من الزاغ كانت مصابة بالدودة الخيطية *Diplotriaena tricuspus* . وأن 3 طيور (7.5%) من أصل 40 من طيور الزرزور كانت مصابة بالدودة الخيطية *Diplotriaena tricuspus* وكما مبين في الجدول رقم (1) .

جدول (1) الطفيليات ودرجة الاصابة في الطيور

الفيليات	نوع الطير	عدد الطيور	عدد الطيور المصابة	النسبة المئوية للطيور المصابة	مجموع عدد الطفيليات في الطيور المصابة	متوسط شدة الاصابة
Diplotriaena tricuspus	الزاغ	40	6	15	36	6
	الزرزور	40	3	7.5	10	3.4

الدودة الخيطية *Diplotriaena tricuspus* (Rudolphi;1801) (صورة رقم 1)
تعود هذه الدودة الخيطية الى العائلة Diplotriaenadae . تم العثور على هذه الدودة في الجوف الجسمي لكل من طير الزرزور . يبلغ طول الذكر حوالي 34 ملم ويبلغ عرضه حوالي 0.44 ملم . الذيل مستقيم وغير حاد وفتحة المخرج دائرية وذات موقع تحت نعمائي الاشواك غير متساوية بالطول .طول الانثى حوالي 99 ملم وعرضها حوالي 0.73 ملم فتحة المخرج تقع خلف الغدد الفارزة في الرئ تحتوي على مهبل طويل نسبياً وفيما يلي رسم توضيحي لهذه الدودة

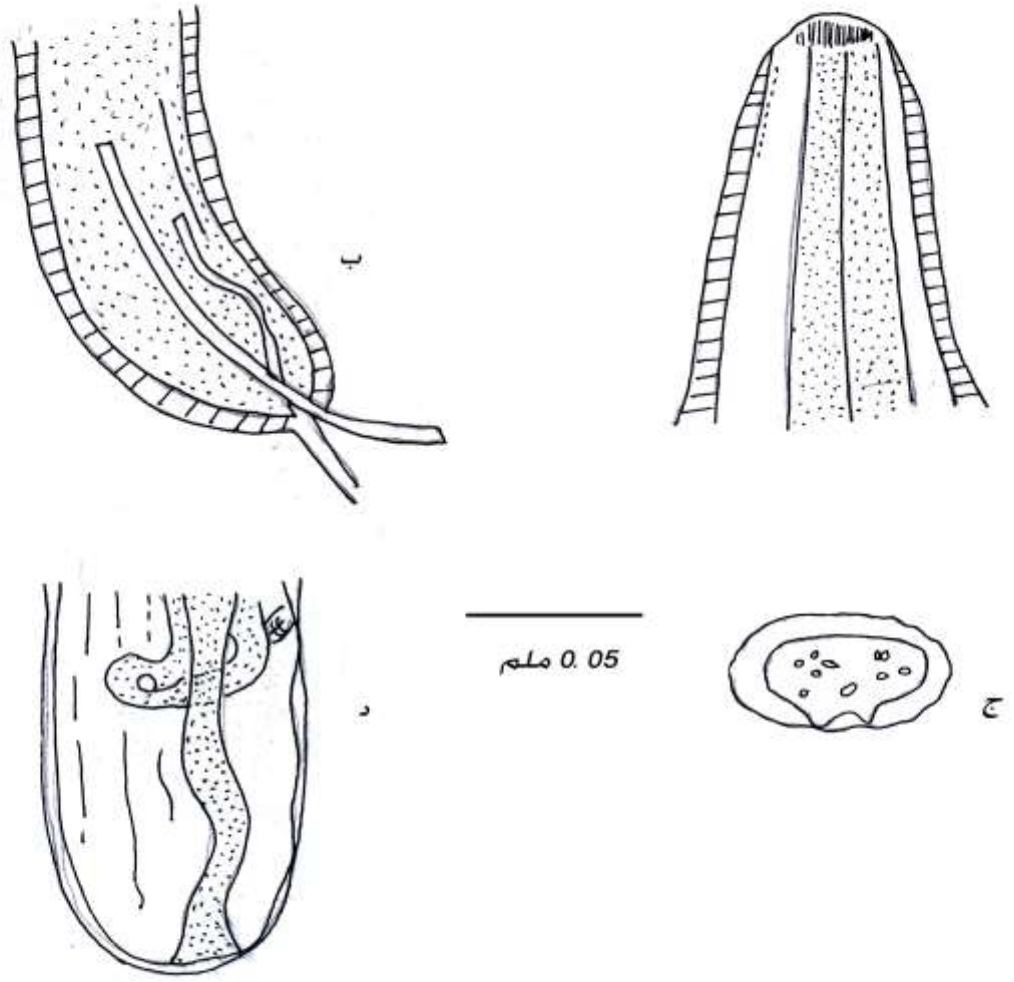

شكل (9) : *Diplotrina tricuspis*

ا- النهاية الامامية ب- النهاية الخلفية للذكر ج- بيوض د-النهاية الخلفية للانثى .

المصادر :

- أبو الحب , جليل كريم (1994) , الطيور الضارة والوقاية منها , دار الشؤون الثقافية , بغداد العراق ,رقم163 ,391 صفحة .
- -اللوس , بشير (1962) , الطيور العراقية , الجزء الثالث و رتبة العصفوريات مطبعة الرابطة , بغداد , 289 صفحة .
- -نور الدين , يوسف (1979) , تشخيص أنواع الطيور الضارة بالمحاصيل والانشطة الزراعية في العراق وتحديد أضرارها النوعية والكمية , دراسة مطبوعة بالدنيو ومنشورة , وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي , 169 صفحة .

*Al-Hadithi;L.A.W. and Habish;A.H. (1977). Observation on nematode parasite contracacum spin some Iraqi fishes bull. Basrah nat . hist mus . uil 1-25 .

*Al-Hadrawy; Identification study of parastic fauna on thiree species of passeriformes familt and its physidogical effects in Al-Najaf Al-Ashraf governorate. Ms.c Kufa univ . Sc.coll. 110 pp; (in Arapic) f.f.m.

*Al- Joborae Al-Hadithi ; I.A.W. and Habash A.H. (1992) parasitic infection related to diet in birds.

*Anderson ;W.A.D. and kiss an ;j.m (1911) ; pathology ; the c.v. mosby company vol.1.

*awad ; A.H.H. ; Abdukkah ; B.H. and Al-Mayah ; S.H. (1993) Some nematodes parasitized in seven species of aquatic birds in Basrah;Iraq .Basrah j. of science;B;vol. 12; nol : 63-to .

*Boyed;E.M. (1951) Asurvey of parasitism of the starling *Sturnus vulgaris* L. in lapham ; P.A. (1north America . j. parasitol; 31 : 56-84 .

*Clapham ;P.A. (1931) . On some lesion associated with helminthes in birds of economic importance. J.Helminthol . 15 (!) (49-52) .

*Clarak . W.C. (1918) Teterames tarapanngea n.sp. (nemada : spirurida) . a parasiteo of the red billed gull; larus nova ehollandia scopulaus. New zealand. J.zoo1.;5:1-13.

*Lewis;E.A. (1925) . starling as parasitology. Oliver and boyed ; helminthol.; 3 (2) : 81-82 .

*Owen ; R.W. and pemberton ; R.T. (1962). Helminth infection of the starling (*Sturnus vulgarisl)* in north England proc. Zool.soc.:London;139:551-581 .

*Sawada;Molan A.L.and Saeed I.S.A. survey on Avian cestodes from Iraq with description of two new species. Jpn.j.parasitol.;36 (6): 1981.

*Vaidova;S.M. (1918) Gel minty ptits Azerbaidzhan. Akad. Nauk Azerbaidzh.ssr.Elm.Baku (in Russian).

*Yamaguti;S (1961). Systema helminthum. Vol.3.the nematodes vertebrates. Part; and 2 ; in tersci. Publ. Inc. ltd; newyork.